أخلق الله ام اريسعل وتقول اقام زيد ام لم يقم واقام زيد ام ضرب
او يقال اذا سيل عن الفاعل الله خالق ام غيره وازيد قايم ام عمرو
فلا نسلم ان من خلق بمعنى أخلق الله لانهم لايشكون في
صدور الخلق ولا في ان الفعل الصادر هو الخلق لا غيره وانما
السوال عن الخالق اهو الله ام غيره ومن خلقه في معنى
الله خلقه ام غيره فهو جملة اسمية لفظا ومعنى قال في الاطول
ونكتة ترك المطابقة على هذا ان في رعايتها بايراد الجواب
جملة اسمية ايهام قصد التقوية وهو لا يليق بالمقام
اه اي لان التقوية شانه ما يشك فيه او ينكر واعتبار
ذلك هنا غير مناسب للمقام فلثبوته فيما يشبهها
وجه الشبه ان كلا سوال عن خلق السموات والارض
فان قلت هذا يعارض بالمثل فيقال الدليل على انه مبتدا
وقوعه كذلك كقوله تعالى قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر
الى قوله قل الله ينجيكم منها قلت وقوعه فاعلا اكثر
والقليل لا يعارض الكثير وفيما هو على طريقتها من
حيث ان كلا سوال عن شي ولكون التناسب بين
الاية الاولى والاية التي شبهها بها اتم منه بين الاولى
والاية قال من يحيي العظام عبر في الاول بالشبه دون الثاني
واما البواقي اي واما اعتضاد التقدير الاول في البواقي
الخ فبالروايتين الاخريين اي بالحمل عليها نعم في غير ماذكر
اي في غير ما اجيب به استفهام محقق او مقدر وقع فعله
تقدير كونه فاعلا مرجح وغير ماذكر كزيد في جواب من
القايم فجعله خبرا اولى من جعله فاعلا واما تمثيل البعض

بدنف

بدنف في جواب كيف زيد فغير ظاهر لتعين كونه خبرا لا رجحانه
فقط او اجيب به نفي عطف على قوله اجيب به استفهام
والظاهر ان المراد النفي بالجملة الفعلية كما في الشاهد
فان كان بالجملة الاسمية فلا يترجح كون المرفوع فاعلا كما
لو قيل ما زيد قام لا اوجه عنده فقلت يجيب القول
بلا على الوجه فالارجح ان التقدير عندي على الوجه هذا اما
ظهر لي اسقى الاله الخ العدوات بضمتين جمع
عدوة بضم العين وكسرها مع سكون الدال فيهما
جانب الوادي والملث بالمثلثة من الك المطر دام اياما والغادي
الاتي في الغداة والاجش بالجيم والشين المعجمة
السحاب الذي معه رعد شديد وحالك السواد شديده
والشاهد في قوله كل اجش فانه فاعل فعل محذوف اشتلزمه
اسقى تقديره سقى ماذكر الخ على الاسناد المجازي لان اسقى
الله عدوات الوادي وجوفه انما يستلزم سقي الماعدوات
الوادي وجوفه ولا يقدح في ذلك استعمال اسقى بمعنى
سقى ايضا هكذا ينبغي تقرير هذا المحل لا كتقرير
البعض لم على الايناسب واما وجوبا عطف على قوله
اما جوازا او ملابسه اي الضمير عطف على قوله ضميره وقد
مثل للامرين على اللف والنشر المرتب وتاء تانيث الخ
هذا هو الحكم السادس والاضافة من اضافة الدال للمدلول
تلي الماضي اي وجوبا او جوازا على التفصيل الاتي وكالماضي
الوصف كوا قايمة هند وقوله لا نعم اي مسنده الاتي
والمراد بالانثى المونث حقيقة او مجازا او تاويلا

Copyright @ King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)